

الأربعاء ٢٣/شعبان/١٤٣٦هـ الموافق ١٠ /يونيو /٢٠١٥م السنة ٨٥ العدد ٢١٢٥٩

محليات







الرحمن عثمان كتبت قبل زمن مقالة بعنوان "الأمين.. علامة فارقة" تحدَّثت فيها عن أهمية التجديد والإبداع في مجال

العمل البلدى، ذلك المجال الذي اعتاد الناس فيه ألا تتجاوز أمالهم من المسؤولين عنه الحدود التقليدية من الأداء ورجاء حسنه. وأحسب أن ذلك الأمل المحدود أصبح مسيطرا حتى على بعض العاملين فى مجال العمل البلدي الذي ظل "المأكول.. المذموم" على مدى عقود، وردما سيطل! وأحسب أن الكثيرين قبل زمن كانوا بتساءلون عن مدى امكانية التحديد واحتماليَّة الإبداع في مجال واضبح الحدود، محدود التطلعات حتى حس.

كانت تجربة أمانة منطقة الرياض، التي ابتدأها سمو الأمين عبد العزيز بن عيَّاف، في مجال التجديد في محالات العمل البلدي نقلة نوعيَّة ريما تحاورت توقعات بعض المنظرين المطلعين على تجارب عالمية في النظرة المختلفة لتنمية المدن وللعمل البلدي. وتجاوز تأثير تلك التجربة الرياض إلى مناطق عديدة في المملكة بأشكال تفاوتت مابين الاستيعاب العميق والتقليد العفوى. والمثير أن الجديد الذي قدّمتِه التجربة للمواطن والمدينة لم يكن على حسّاب متطلبات العمل البلدى التقليديَّة. والمثير أيضا أن ذلك الجديد رفع مستوى الوعى لدى المواطن ليفسح مجالا أوسع لتطلعاته ورغباته من مدينته والجهات المسؤولة عنها.

الإنسان، ذلك العامل الأهم في معادلة التنمية، أصبح محط الاهتمام. وصارت "أنسنة" المدينة لتحقق، تعاملا معه أكثر رقيًا هي أحد الأهداف التي لم تكن

على قائمة الأمانة. وأصبح رسم الرضا وتوسعة دائرة الفرح من الواجبات التي بها اتخذت المدينة منحني تنمويًا جديداً معياره الأساسى "الإنسان". وهكذا اتسعت المساحات الخضراء فى أشكال حدائقية متعدِّدة، وآمتدت ممرات آمنة أنيقة للمشاة، وبرزت عناية بثقافة المدينة تمثّلت في تقديم جوانب من تاريخها وتراثها

عير الإصدارات والمسرحيات، وصار في الرياض متسعِّ رحب للفرح في مناسباتها الدينيَّة والوطنية. أصبح مصطلح "الأنسنة" مفردة معروفة ومطلوبة أحسبها استقرَّت في قاموس العمل البلدي، ولعلها أضيفت إلى قائمة المأمول من الجهات البلدية. وكان جميلا أن وثق سمو الأمين عبد العزيز بن عيَّاف تجربة الأمانة التي رعاها زمنا، في مجال الأنسنة في كتابه "تعزيز البعد الإنساني في العمل البلدي.. الرياض أنموذجا". وقد تطرُّق إلى البدايات والتحدِّيات، واستعرض المنجز. وكان جمدلا أن دوَّن بأمانته اعترافا بأنَّ ما تم هو بعض من كثير ممكن ومأمول. ويبقى تساؤله "نعم بالإمكان أقضل.. وأكثر.. وأجمل (رسالة تعنى في تواضع القادر أنَّ مجال الاستمرار في هذا الجانب ليس مثار تفكير وإنما مجال تكملة وإصرار. وهو ما على المعندين بالعمل البلدي الاستنارة بفكرته والاستزادة من التحربة التى تم توثيقها هي جانب من جوانب مختلفة في إدارة تنمية المدينة، أجسب أن لأمانة الرياض واسع سبق فيها.. ويظل الكثير الكثير منتظراً. ولعل الأمينَ العيَّاف يكمل توثيق تجربته بالحديث عن جوانب أخرى تستحق أن تقدم إلى من يهمهم الأمر من مسؤولين ومهتمين بالعمران، وللمواطن بالتأكيد. وهي دعوة لكل من حاول نجاحا، فأدرك بعضه أن يقدَم تجربته في توثيق مهنيٍّ صادق، يمكن من الاستفادة منه والبناَّء عليه.

العياف

## تسلم التقريرين السنويين لمؤسسة النقد خادم الحرمين يشيد بالوضع المالي في المملكة





#### المبارك: المالية العامة سحلت ى مستوى إنفاق في تاريخها بنحو •

#### جدة - واس

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أل سعود – حفظه الله – التقريرين السنويين الخمسين والحادى والخمسين لمؤسسة النقد العربى السعودي، الذي يستعرض أبرز التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية للعامين الماليين ۲۰۱۳ م و ۲۰۱۶ م

جاء ذلك خلال استقباله – أيده الله – في مكتبه بقصر السلام بجدة أمس، معالى وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالى محافظ مؤسسة النقد العربى السعودى الدكتور فهد بن عبدالله المبارك، ومعالى نائب المحافظ الأستاذ عبدالعزيز بن صالح الفريح، ووكلاء المحافظ.

واشتمل التقريران على التطورات النقدية والمصرفية وميزان المدفوعات وأخر تطورات القطاع الخارجي والمالية العامة والقطاعات النفطية وغير النفطية بما في ذلك تطورات أنشطة التأمين والتمويل والسوق المالية ، بالإضافة لسلسلة زمنية من احصاءات المالية العامة والنفط والاحصاءات النقدية والبنكية واحصاءات القطاع الحقيقي .

وقد تشرف بتسليم التقريرين لخادم الحرمين الشريفين معالى محافظ مؤسسة النقد العربى السعودي الذي ألقى الكلمة التالية:

يشرفني ياخادم الحرمين الشريفين تقديم التقريرين السنويين الخمسين والحادى والخمسين لمؤسسة النقد العربى السعودى اللذين يستعرضان أحدث التطورات

الاقتصادية والمالية في الملكة للعامين الماليين الماضيين . وأوضح أن البيانات تشير إلى أن الاقتصاد الوطني حقق نتائج جيدة في عام ٢٠١٤م ، حيث نما الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي بنسبة ٥ر٣ في المئة ، متجاوزا بذلك معدل نموه في عام ٢٠١٣ البالغ ٧ر٢ في المئة ، وكذلك معدل نمو الاقتصاد العالمي البالغ ٤ر٣ في المئة ، وحقق القطاع الخاص نموا

نسبته ٦ر٥ في المئة وسجلت المالية العامة أعلى مستوى إنفاق في تاريخها بنحو ١١١٠ مليار ريال أي مايعادل ٤٠ في المئة من الناتج المحلى وتراجعت نسبة الدين العام إلى ٦ر١ في المئة من الناتج المحلي واستمر ميزان المدفوعات بتحقيق فائض لعامه السادس عشر على التوالي ليبلغ في عام ٢٠١٤م حوالي ٢٨٨ مليار ريال وتراجع معدل نمو الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة بشكل تدريجي من نحو ستة بالمئة في

عام ٢٠٠٨م إلى أقل من ٨ر٢ بالمئة في عام ٢٠١٤م. وبين معاليه أن القطاع النقدي والمصرفى ساهم بدور فاعل فى الحركة الاقتصادية من خلال توفير السيولة الملائمة لتمويل الأنشطة الاقتصادية المتنامية، فقد ارتفع إجمالي عرض النقود في عام ٢٠١٤م بنسبة ١٢ في المئة وواصلت المصارف تقديم خدمات مصرفية ومالية حديثة وشاملة في مختلف مدن ومناطق المملكة عبر فروعها ومكائن الصيرف الألي والقنوات الالكترونية ، وحقق نشاط التأمين تحسنا في أدائه ، فقد ارتفع إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها في عام ٢٠١٤م بنسبة ٢٠ في المئة لتبلغ أكثر من ٣٠ مليار ريال . كما ركزت المؤسسة على حماية عملاء القطاع المالي وشمولية الخدمات المقدمة لهم.

وأشار إلى أن المؤسسة واصلت دورها الأساسى فى تنفيذ سياسة نقدية فاعلة للمحافظة على مستوى السيولة الملائمة في النظام المالى والمحافظة على استقرار الأسعار ودعم سياسة صرف الريال التي خدمت وتخدم الأنشطة الاقتصادية وكذلك استمرار الرقابة الحصيفة على المصارف وشركات التأمين والتمويل ، حيث أدى ذلك بالإضافة إلى قوة الاقتصاد الوطنى إلى محافظة الملكة على معدلات تصنيف سيادية مرتفعة من وكالات التقييم الدولية ، مما يجعل اقتصادنا الوطنى أكثر استقرارا وجاذبية للاستثمارات المحلية والأجنبية.

وقال معاليه "يتوقع أن تستمر التنمية الشاملة للاقتصاد

في عام ٢٠١٥م والأعوام القادمة ، إن شاء الله في ظل قيادتكم الحكيمة ، فقد شهد الاقتصاد الوطنى اتخاذ مجموعة واسعة من القرارات والإجراءات لإعادة هيكلة وتنظيم القطاعات الاقتصادية بهدف رفع مستوى كفاءته وتنافسيته ودعم التشغيل الأمثل للموارد الاقتصادية ، وقد ركزت السياسات الاقتصادية للمملكة على مجالات حيوية منها تنمية وتطوير القوى البشرية الوطنية ، وتحديث وصيانة مشاريع البنية التحتية ، والسعى لتنويع القاعدة الإنتاجية ، وبناء الاحتياطيات المالية للدولة بهدف مواجهة التطورات غير المتوقعة في أسعار النفط العالمية ،واستمرارا لنهج التطور والبناء ، جاءت أوامركم الكريمة - أيدكم الله بدمج الشئون الاقتصادية والتنموية في مجلس واحد بهدف توحيد صنع القرارات الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء والتنسيق بين رؤى واستراتيجيات وأنشطة الجهات الحكومية المختلفة ذات العلاقة بتحقيق التنمية المستدامة

والمتكاملة لخدمة ورفاهية المواطن. وأضاف " كما أن استمرار الملكة بممارسة دورها العالى الهادف إلى استقرار وتوازن أسواق النفط العالمية على المدى المتوسط والبعيد في ضوء ما يخدم مصالح المملكة بالحفاظ على حصتها السوقية وتوثيق علاقتها بعملائها حول العالم هو تنفيذ حكيم لسياسة حكومتنا الرشيدة". وأشار إلى أن خطط التنمية الخمسية المتعاقبة اشتملت على أهداف وبرامج لمعالجة التحديات الاقتصادية القائمة والتى - لا تألون جهدا حفظكم الله - في متابعتها وتذليلها ، ومن هذه التحديات التي تتطلب مواصلة تعزيز الجهود وتكاتف مؤسسات الدولة لمواجهتها التحول من اقتصاد يعتمد بشكل كبير على مصدر واحد قابل للنضوب إلى اقتصاد متنوع في قاعدته الإنتاجية لتشمل مجالات أوسع ليسهم القطاع الخاص بدوره في التنمية ، ويقدم فرص توظيف

حقيقية للقوى العاملة الوطنية، ومن البرامج التي تتطلب استمرار العمل عليها تنفيذ استراتيجية الإسكان ، ودراسة البدائل المتاحة للحد من التوسع السريع في الاستهلاك المحلى من النفط الخام والغاز الطبيعي والمنتجات البترولية. وقال معالى محافظ مؤسسة النقد إن الوضع الجيد لسوق النفط العالمية في الأعوام الماضية إنعكس إيجاباً علم، المالية العامة للدولة ، فقد بلغ حجم الإنفاق الفعلى في خمسة الأعوام الماضية نحو ٤ر٤ تريليون ريال. صرف منها نحو ٣٠ في المئة على مشاريع رأسمالية مختلفة إلا أن التراجع الذى شهدته أسعار النفط منذ النصف الثانى من العام الماضي يمثل تحديا متجددا للاقتصاد الوطني في دورته الحالية وهذا يتطلب اتخاذ التدابير اللازمة بهدف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لمواصلة مسيرة التنمية فى ظل قيادتكم اللباركة"

ودعا في ختام كلمته الله أن يحفظ علينا بلدنا وأمننا ورخاءنا ووحدتنا ، ويرحم شهداء الوطن ويوفقنا جميعا لخدمة بلادنا وحمايتها فى ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الميمونة - حفظه الله وسدد خطاه - على دروب الخير والتنمية.

وقد أشاد خادم الحرمين الشريفين –أيده – الله بالوضع المالى في الملكة نتيجة ما تتمتع به ولله الحمد من أمن واستقرار ، مؤكدا أهمية دور المؤسسة واستمرارية العمل ومواصلة النجاح .

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالى وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

# لعهد يتسلم نسخة من التقريرين السنويين لمؤسسة النقد

#### جدة - واس

تسلم صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – حفظه الله– نسخة من التقريرين السنويين الخمسين والحادي والخمسين لمؤسسة النقد العربى السعودي، الذي يستعرض أبرز التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية للعامين الماليين ۲۰۱۳ م و ۲۰۱۶ م .

جاء ذلك خلال استقبال سموه في مكتبه بقصر السلام في جدة أمس معالى وزير المحافظ. المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالى محافظ مؤسسة النقد العربى السعودى الدكتور فهد بن عبدالله المبارك، ومعالى نائب المحافظ الأستاذ السعودي . عبدالعزيز بن صالح الفريح، ووكلاء واشتمل التقريران على التطورات النقدية



والمصرفية وميزان المدفوعات وأخر تطورات القطاع الخارجي والمالية العامة والقطاعات وقد تشرف بتسليم التقريرين لسمو ولى النفطية وغير النفطية بما في ذلك تطورات العهد معالي محافظ مؤسسة النقد العربي أنشطة التأمين والتمويل والسوق المالية ، بالإضافة لسلسلة زمنية من إحصاءات المالية

العامة والنفط والإحصاءات النقدية والبنكية وإحصاءات القطاع الحقيقي . ونوه سمو ولي العهد خلال الاستقبال بالدور الرقابى لمؤسسة النقد العربى السعودى من خلال تنفيذ السياسة النقدية

والإشراف على القطاع المصرفي ، مؤكدا أهمية دور القطاع المالي في دعم الاقتصاد

ونموه . وفى نهاية الاستقبال التقطت الصور التذكارية مع سمو ولى العهد بهذه المناسبة.

## بمشاركة • • فتاة سعودية مراكز أحياء جدة تنظم ورشا لغرس الصدق والأمانة لدى الأطفال





#### جدة - بخيت الطالع الزهراني

نظم برنامج "غدى" بمركز حى العزيزية النسائى التابع لجمعية مراكز الأحياء بجدة ورش عمل لـ ٥٠ فتاة لغرس قيمة الصدق والأمانة لدى الأطفال تضمنت عرض القصة وحوار ونقاش وألعاب حركية وعمل فنى وورشة عمل وهدايا.

حيثٍ يستهدف البرنامج الفتيات من السادسة حتى الحادية عشر عاما، ويتضمن برنامج تثقيفي تطويري ترفيهي مجتمعي سلوكي فني ضمن برنامج "نادينا" الذي تنفذه جمعية مراكز الأحياء بمحافظة جدة برعاية التصنيع الوطنية.

كما أقام برنامج "غدى" العديد من البرامج منها برنامج قصص من

القران بهدف تعزيز بعض القيم والمفاهيم والسلوكيات الصحيحة، إلى جانب برنامج فنون التدوير للاطفال والأعمال الفنية والأشغال اليدوية من إعادة تدوير للأشياء المستهلكة، فضلا عن تعليم الأناشيد والاستعراضات الشعبية وتدريب الاطفال عليها بشكل، إلى جانب تنظيم ورش في الطبخ وورش في تعليم أساسيات الرسم والرسم بالأشكال الهندسية. كما أقام البرنامج برعاية التصنيع الوطنية عدة رحلات للأطفال احداها الى المكتبة العامة تم من خلالها تعريف الاطفال يقوانين المكتبات وطلب منهم اختبار عدة كتب وقراءتها وعرض ٣ افلام، الاول عن الفرق بين الطفل القارئ والذي لايقرأ ، والثاني عن كيفية صناعة الورق، والثالث عن كيفية تغليف الكتب،

ثم قدموا عرض عن علم المكتبات وطريقة ديوي العشري وقاموا بعمل مسابقات للاطفال للبحث عن الكتب بالطريقة الصحيحة، والرحلة الثانية كانت لواحة العلوم الترفيهية تم من خلالها تعليم الاطفال الكثير من التجارب العلمية المتنوعة بتطبيق عملى.

كما نظم البرنامج فعاليات خاصة باليوم العالمي لغسل الأيدى بهدف توعية الأطفال بالنظافة الشخصية، وكذلك اليوم العالمي للصحة وسلامة الغذاء بهدف توعيتهم بالمحافظة على الصحة الجيدة والغذاء السليم، إلى جانب فعاليات خاصة باليوم العالمي لحقوق الطفل حيث تم توعية الاطفال بحقوقهم وواجباتهم تجاه الغير وواجب الغير تجاههم.

### وزارة الخارجية تستدعى سفير إيران إثر حادث التسمم

#### الرياض - واس

عبّر رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السفير أسامة نقلى عن أسف حكومة المملكة العربية السعودية البالغ لحادث التسمم المؤلم الذي تعرض له عدد من المواطنين السعوديين في مدينة مشهدٍ الإيرانية، وراح ضحيته أربعة أطفال وإصابة ثمانية وعشرين مواطنا

وأوضح السفير أسامة نقلى أنه فور وقوع الحادث حضر القائم بأعمال السفارة في طهران مع المسؤولين في القنصلية في مشهد إلى مكان الحادث لمتابعة أحوال المواطنين وتقديم المساندة المطلوبة لهم بما فى ذلك توفير الرعاية الطبية اللازمة للمصابين.

كما قامت السفارة بالتواصل بشكل فوري مع وزارة الخارجية الإيرانية والجهات المعنية في مشهد لإجراء التحقيقات المطلوبة لكشف الغموض والملابسات المحيطة بهذا الحادث، مؤكدا أن هذا الحادث محل اهتمام ومتابعة مستمرة من قبل حكومة الملكة العربية السعودية.

وأضاف السفير نقلى " أن وزارة الخارجية قامت باستدعاء سفير جمهورية إيران الإسلامية وعبَّرت له عن قلقها البالغ لهذا الحادث، وعن الأمل في أن تقوم السلطات الإيرانية بالإسراع في إجراء التحقيقات اللازمة وكشف كافة الظروف والملابسات المحيطة به، كما تم الطلب من السفير الإيراني التعاون مع السفارة في طهران والقنصلية العامة فى مشهد والسماح لهم بمتابعة الحالة الطبية للمصابين، وتقديم جميع التسهيلات والرعاية اللازمة التي يحتاجها المواطنون السعوديون في إيران، وتوفير الحماية المطلوبة لهم واختتم رئيس الإدارة الإعلامية تصريحه بتقديم أحر التعازى لأسر المتوفين والدعاء لهم بالرحمة، مع التمنيات للمصابين بالشفاء العاجل.